

تهيئة الله للنبي ﷺ قبل البعثة | اللقاء 40

#وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

حول ولادة الله سبحانه وتعالى لنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وكيف ان الله سبحانه وتعالى يسر النبي صلى الله عليه وسلم هي من باب الاعداد والتهيئة له صلى الله عليه وسلم له ولمن حوله على ان هذا هو رسول المبعث - 00:00:00 من عند الله سبحانه وتعالى. اليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم ايضا على تهيئة الله سبحانه وتعالى للنبي. ولمن قوله وتمهيد الله عز وجل للنفوس على ظهور هذا النبي الجد. بما يعرف في السيرة بقصة بحيرة - 00:00:30

الراهب بقصة بحيرة الراهن. تهيئة نفوس العرب لاستقبال نبي جديد محتاجة تهيئة لابد ان هي تكون على سنوات طويلة. حتى اذا حانت الصحبة التي ينزل فيها الوحي من السماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النفوس خلاص هيأت تماما لانه هو النبي المبعث - 00:00:50

رواه الترمذى في سننه عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرج ابو طالب الى الشام النبى صلى الله عليه وسلم وخرج معه النبى صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش طبيعة اهل مكة ان الشیوخ الكبار - 00:01:20 ما بيطلواش في رحلات. رحلات تجارة. بيعتروا العبيد وبي Buttوا الناس اللي شغالين عندهم للتجارة. وهو قاعد في بيته الله عز وجل في هذه الرحلة ان اشياخ اهل بعثة اهل مكة الكبار. يطلعوا في هذه الرحلة الى الشام - 00:01:40 فلما اشرفوا على بحيرة الراهن هبطوا فحلوا رحالهم وخرج اليهم وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت لهم. ده راهب عدل من العباد من عباد اهل الكتاب. وكان يرى ان الناس دول على ضلال مبين بيعبدوا الاصنام من دون الله سبحانه وتعالى. وكان - 00:02:00

كل سنة في رحلة الشام كان اهل مكة يخرجوا من مكة رايحين للشام بيمروا على هذا الراهب ويجلسوا في المكان اللي عند الراهب ده اشمعنى المكان اللي عند الراهب؟ ده راهب وعالم من علماء اهل الكتاب. فكان الناس بيروحوا عنده وبيلتفتوا اليه. فمكانه - 00:02:30

خذ هذا الرائد مكان يأوي اليه كل الناس. فترى هناك بقى الماء والطعام والشراب والثياب. واحد بالك كل سنة اهل مكة يعدوا على هذا المكان. وهذا الراهب لا ينزل اليهم ولا يلتفت اليهم اصلا. الا هذه - 00:02:50

الا المرد دي التي يخرج فيها اهل مكة اشياخ اهل مكة بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة فروجه اليهم هذا الراهب. وكان قبل وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت لهم - 00:03:10

قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخلل هذا الراهب بهذه الرحال. بدأ الراهب ايه؟ يمشي وسط الرحال حتى اذا جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يده امام اشياخ اهل مكة وقال هذا - 00:03:30

العالمين هذا رسول رب العالمين. يبعثه الله رحمة للعالمين. الله اكبر. الله اكبر ايه ده؟ ماشي وسط الناس ويروح على النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذ بيديه ويقول هذا سيد العالمين - 00:03:50

هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين. النبي لسه لم ينبه ده النبي لسه صغير في كفالة جده فقال له اشياخ قريش وما علمك به؟ جبت الكلام ده منين؟ علمك منين؟ فقال انكم - 00:04:10

حينما اشرفتم لم يبق حجر ولا شجر الاخر ساجدا. ولا يسجدان الا النبي. من ساعة ما جيتو رأيت الاشجار والاحجار تسجد. وهي لا تسجد الا النبي. واني اعرفه بخاتم - 00:04:30

النبوة اسفل في اسفل غضروف من كتفه مثل التفاحة. اكشف ضهرك كلنبي من الانبياء جعل الله له خاتم نبوة تحت كتفه الایمن تحت الكتف الایمن كده تحت العظمة بتاعة الكتف الایمن بيكون - 00:04:50

ثم رجع هذا الراهب فاعد لهم طعاما فلما اتاهم به كان هو في رعيه غنم فقال ارسلوا اليك. كان النبي بيروعي الابل فقال ارسلوا الي. ابعتوا لي هذا الغلام. فا قبل وعليه غمامه - 00:05:10

ظله صلى الله عليه وسلم النبي جاي وفي غمامه من فوقه تظله. فلما دنا من القوم وجدهم قد فسبيقوه الى فيء الشجرة. النبي صلى الله عليه وسلم بقى لما وصل وجد ان كل واحد من اهل مكة خد ظل شجرة - 00:05:30

قاعد تحتها قال فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مال فيؤشر شجرة عليه يظله. ظل الشجرة ايه ها؟ مال على النبي صلى الله عليه وسلم. فبييئما هو هو في القائم الراهب بقى بينما هو قائم بعد ما رأى سجود الحجر والشجر بعد ما رأى السحابة التي تظل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

بعد ما رأى ان كل الاشجار الظل بتاعتها الناس قاعدة تحت الظل. النبي قعد تحت شجرة لا ظل لها. الظل مال على النبي صلى الله عليه اذ اقبل هذا الراهب ينادهم بالله اقسمت عليكم بالله لا تذهبوا به الى الشام - 00:06:20

ما توحوش بهذا الغلام الى الشام. فان اهل الشام اذا رأوه اهل الشام كانوا اهل كتاب فان اهل الشام اذا رأوه عرفوه بالصفة التي في التوراة والانجيل. فوالله لا ييرحوا حتى يقتلوه - 00:06:40

لانهم منتظرين ان النبي ده يخرج منين؟ من مين؟ منهم ابن اسحاق بيقول في السيرة ما كان قوم اشد تصديق لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصاف نطلع بس كده بسرعة ونرجع تاني. ما كانش فيه حد اشد تصديق للنبي صلى الله عليه وسلم لمين؟ من الانصار. ليه - 00:07:00

كان في حروب شديدة بين الانصار وبين اليهود في المدينة. ونظرا لان العرب كانوا اكثر عددا. فكان في كل مرة بيقتل من اليهود عدد كبير. وفي كل مرة كانوا اليهود يقولون هذا زماننبي - 00:07:30

الزمن اللي احنا فيه ده زمننبي. وانه خارج فينا لا محالة. وانه اذا خرج فينا معه قتل عاد. مش هنسيب منكم حد. فكان اليهود بيتنتظروا بعثة هذا النبي منهم - 00:07:50

وكان اهل المدينة كل شوية يسمعوا هذا الكلام من مين؟ من اليهود. فاول ما بعث النبي اكتر ناس اسلموا وسلموا كانوا اهل المدينة. لانهم سمعوا اليهود كتير بيقولوا هذا الكلام. الزمن ده زمن خروج النبي. وهو خارج في هذا الزمان - 00:08:10

وشوفوا لما يخرج هذا النبي احنا هنعمل فيكم ايه مع هذا النبي؟ فهم منتظرين خروج النبي. وده دليل يا اخواننا ده احبابنا اه التوراة والانجيل حرفوا. الا ان صفة النبي صلى الله عليه وسلم قائمة في التوراة والانجيل. كانت واضحة - 00:08:30

بالنسبة لهم الا انهم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كتموا هذه الصفات وغيروا فيها وحرفوها فيها الذي يجدونه مكتوبا عندهم فين؟ في التوراة والانجيل. وقال الله سبحانه وتعالى - 00:08:50

الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفونه ها؟ ابناءه. عارفين النبي كوييس جدا ولكن للاسف التحيز العصبية ولدت جواهم بعدما عرفوه بصفته ونعته ان يكفروا به. قال تعالى فلما جاءهم ما عرفوا ها كفروا به. عارفينه كوييس - 00:09:10

بحيرة الراهب يقسم ويناشد اهل منك بالله. اقسمت عليكم بالله. لا تذهبوا به الى الروم. فوالله فان الروم ان بالصفة فانهم سيقتلونه. مش هيسيبوه. فالتفت فا اذا بسبعة قد اقبلوا من الروم فاستقبله - 00:09:40

بحير الراهب بيبيص كده لقى سبعة من بطارقة الروم العظام. جايين عليه فبيسألهم فبيقول لهم ما جاء بكم؟ انتم جايين ليه؟ ما جاء بكم؟ قالوا جتنا لما علمنا ان هذا النبي - 00:10:00

خارج في هذا الزمان خارج في هذا الشخص احنا علمنا ان هذا النبي سيدخل فعلينا الشاب في هذا الشهر هو لسه صغير. فلم يبق لنا

طريق الا بعثنا فيه اناس. وما فيش طريق - 00:10:20

من طرق الشام لما حسينا ان النبي ده خارج في الزمن في الشهر ده وجاي للشام في الشهر ده ما تركنا طريقة من الطرق الا وقد بعثت ما فيه ناس وانا قد اخبرنا خبرهم بطريقك هذا. احنا عرفنا ان هو خارج لهذا الطريق - 00:10:40

فقال افرأيتم امرا اراد الله ان يقضيه؟ هل يستطيع احد من الناس ان يرده؟ قالوا لا. قال فبایعوه واقاموا عند فبایعوه واقاموا عنده. وقال انشدكم بالله ايكم ولی؟ انشدكم بالله. بيقول لاهل مكة ايكم - 00:11:00

وليك فقال ابو طالب انا فلم يزل يناديه في ربه انه يرد النبي صلی الله عليه وسلم الى المدينة حتى اخرج فابو طالب امر ابا بكر الصديق رضي الله عنه ان يخرج بالنبي صلی الله عليه وسلم ويعود الى مكة ولا يدخل به الشام - 00:11:20

وما دخل رسول الله صلی الله عليه وسلم الشام يومئذ. لانه لو كان دخل واهل الشام عرفوا به وانه خرج من العرب مش خارج منهم لكانوا ايه؟ لكانوا قتلواه. القصة دي دليل واضح اولا على معرفة اهل الكتاب بصدق - 00:11:40

النبي ونعتب. ده خارجين له. ده خارجين ينتظروه. ادي واحدة. اتنين القصة دي كان التمهيد من ربنا سبحانه وتعالى لاهل مكة درسونا ده الرسول اللي هيبعث فيكم الامر الثالث ده كان تمهيد من الله سبحانه وتعالى لقلب نبيه. الامر الرابع حفظ الله سبحانه وتعالى لنبيه من - 00:12:00

قد يصيبه مكروه او اذى. شفتم الان سبحان الله! سبحان الله! قد ايه اهل مكة وهم خارجين للشیعه عفوا قد ايه بعثوا في كل طريق من الطرق ناس علشان يدوروا على النبي صلی الله عليه وسلم. عشان ياخدوه ويقتلواه - 00:12:30

عشان كده بقول لك دايما اذا توالك الله لو اجتمع اهل الارض على ان يؤذوك والله ما استطاعوا وده المعنى اللي انا بغرسه من امبراح. الله ولی الذين امنوا. الله ولیک يا ابني. الله ولیک ابی الکریم - 00:12:50

كبير لو ربنا تولانا والله لو الارض كلها اجتمعت علشان في يوم من الايام تضرني تضرني مش هتضرنی والله ولی الذين امنوا. فالله ولی الذين امنوا. حفظ الله سبحانه وتعالى لنبيه ورعايته له. ثم من بعد ذلك - 00:13:10

فتح الله سبحانه وتعالى لنبيه باب اخر من الابواب اللي بيهدى الله سبحانه وتعالى فيها نفوس الناس على الانقیاد لرسول الله صلی الله عليه وسلم. بيفتح لهم باب جديد علشان كلکم تمضوا تحت لواء النبي صلی الله عليه - 00:13:30

وسلم لما بلغ النبي صلی الله عليه وسلم خمسة وتلاتين سنة اصاب سيل عار مكة المكرمة هدى اجزاء كبيرة من الكعبة. سيل عظيم. نزل من على الجبال ونزل على مكة وهدى اجزاء كبيرة من البيت الحرام - 00:13:50

بيت الله سبحانه وتعالى. واوهن اساس البکة. مكة. ارادت قريش ان هي تهدم بقى الكعبة. وتبنيها من جديد عندما تصدع اجزاء كبيرة من من جدران الكعبة. ولكن تهيبوا ذلك. كانوا خايفين. تهيبوا ذلك. لمکانة - 00:14:10

يعبث القلوب بمکانة الكعبه في القلوب. وخوفهم من ان يصيبهم اى اذا هدموا ابواب الكعبه او جدران الكعبه حتى خرج الوليد وقال لهم اتريدون ان تهدموا الكعبه؟ من باب الاصلاح ام الاساءة؟ هو انت هدوكم للكعبه؟ اصلاح ولا اساءة؟ فقالوا لا والله من باب الاصلاح.

فقال فقال - 00:14:30

فان الله عز وجل فان الله عز وجل لا يهلك الصالحين. مش انت عايزين تبنيوا الكعبه للاصلاح؟ ولا عايزين تهدمواها الاساءة زي ابرهه. ابرهه كان جاي هدم الكعبه اساءة. فربنا اهلكه. انت مش بتهدوا الكعبه اساءة. انت بتهدوا الكعبه ايه؟ اصلاح. فما تشيلوش - 00:15:00

ولكن لسه برضو قلوب اهل مكة ايه خايفه حتى خرج الوليد ابو المعوج وشرع يهدم الكعبه. ومكة كلها قاعدة متربصة تشووف مازا سينزل بالوليد. وتربص اهل مكة هذه ليلة كاملة وقالوا ننتظر. فان اصيبح الوليد بمكروه فلن نهدم الكعبه. وان لم يصب بمكروه فسنشرع في هدمها وبنائها بعد - 00:15:20

فلما لم يصب الوليد بمكروه في هذا الزمان في هذا الوقت كانت النتيجة تشجعت مكة لبناء ايه؟ لهدم الكعبه من جديد وبال فعل وبال فعل خرجوا بعد ذلك في تاني يوم علشان هدم الكعبه وهدموا جدرانها - 00:15:50

حتى اذا وصلوا الى الاساس الذي بناه ابراهيم عليه الصلاة والسلام شهود النبي صلى الله عليه وسلم بحلف عظيم. اسمه حلف القبول.
اسمه حلف القبول ربنا سبحانه وتعالى اعد النبي صلى الله عليه وسلم الان اخلاقيا. واصبح الصادق الامين. وتعبدنا - 00:16:10
بدأ النبي يتحدث ويتعبد في غار حراء. واخلاقيا سلوكيا بين الناس. فكان يصل الرحم ويحمل ويعين على نواب الحق ان ما كانش
يقدر يشتغل يشوف الشغلانة. والمعلوم الفقير كان ينفق عليه. وكان - 00:16:46

اعداد التهيئة. بعد ذلك يشفع الله به كلمة. ويريد قريش كلها الشرف. اعداد السياسي لابد من اعداد النبي صلى الله عليه وسلم
سياسيا. فيشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف الفضول - 00:17:06
ايه بقى قصة حلف الفضول؟ فاكررين وانا بقول لكم حال مكة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الظلم اللي كان فيها القوي فيها
يأكل الضعيف. فاكررين؟ كان هناك رجل من قبيلة اسمها زبيد - 00:17:26

زبيد هذه القبيلة من اليمن قدم مكة و معه تجارة معه بضاعة عشان يبيعها فباعها للعاشي ابن وائل ابو سيدنا عمرو ابن العاص. وكان
سيدا من سادة قريش. فلما اعطاه التجارة - 00:17:46

ابا العاص ابن وائل ان يعطيه حقه. ابى قال له انت ما لكتش عندي فلوس. فخرج هذا الرجل طبعا واحد غريب ومن بلاد بعيدة ومن
قبيلة يعني ضعيفة جدا ولا حاجة يعني. وخصمه سيد من السادة القضاة - 00:18:06

فاشتكى هذا الرجل خرج الى اندية مكة واخذ يشتكي فلم يجد من يعينه على العاishi ابن وائل السهemi فقصد على جبل في مكة
اسمه جبل ابو قبيس. فاستصرخهم بمظلمة صرخ فيهم على ان يساعدوه في رد المظلمة. فقال الزبير بن عبد المطلب ما - 00:18:26
هذا مترك ما لهذا مترك لا ينفي ابدا ان يترك هذا الانسان وحيدا. الرجل طبع على الجبل وعمال مين ينصرني من الظلم اللي وقع
علي؟ فعندما اجتمعت بنو هاشم وزهرة وبنو تين - 00:18:56

في دار عبد الله ابن جدعان فتحالقو فيما بينهم ليكونن يدا واحدة مع المظلوم حتى يرد اليها الحق فسمت قريش هذا الحلف بحلف
الفضول. سمت قريش هذا الحلف بحلف الایه؟ بحلف - 00:19:16

ثم مشوا الى العاishi ابن وائل فانتزعوا منه سلعة الرجل الزبيدي ودفعوها لصاحبها. ولقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الحلف وكان يقول صلى الله عليه وسلم لقد شهدت بدار عبد الله بن جدعان حلفا ما احب ان - 00:19:36
به حمرا نعم. ووالله لو دعيت لمثله في الاسلام لاجبت. الاعداد السياسي النبي صلى الله عليه وسلم ازاي الحلف بيتم؟ وازاي
التعاقدات العظيمة بتتم؟ وازاي بتتفق الكلمة؟ وازاي كي يكون فيه التعاقد على نصرة المظلوم. اعداد وتهيئة النبي صلى الله عليه
 وسلم. لسة فيه جانب مهم جدا - 00:19:56

في حياة كل انسان جانب السكن بقى سكني الجسدي والروحي انه وسبحان الله يختار الله سبحانه وتعالى لنبيه زوجة صالحة دينة
وده كله اعداد على فكرة. كان ممكنا النبي صلى الله عليه وسلم زى ما خدنا في درس امبارح هو كان من نسب عظيم لقريش -
00:20:26

فكان ممكنا يتزوج من اي امرأة وهو صاحب النسب. ولكن يا اخوانا ربنا سبحانه وتعالى بيهيه الامور للنبي ربنا بيختار للنبي صلى الله
عليه وسلم المرأة اللي هتكون في ضهر النبي تواسيه بنفسها وما لها المرأة اللي ه تكون - 00:20:56
الزوجة المعينة لزوجها على تحمل الاعباء. كانت خديجة رضي الله عنها امرأة حازمة كانت خديجة رضي الله عنها امرأة حازمة
شريفة. من اوسط قريش نسبا. واكترهم مالا وكانت رضي الله عنها تستأجر رجال للتجارة في مالها. لما علمت رضي الله عنها بصدق
النبي صلى الله - 00:21:16

عليه وسلم وعظيم امانته وكرم اخلاقه رغبت خديجة رضي الله عنها في ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم في التجارة في ان
الرسول صلى الله عليه وسلم في التجارة في مالها. وبالفعل لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم للتجارة في مالها ورات من اخلاق
رسول الله - 00:21:46

وطيب سجاياده صلى الله عليه وسلم ورأت صدق امانته وامانة صدقه ورأت من بارك الله وتعالى في مالها من بعد تجارة النبي صلى

الله عليه وسلم. لها في في مالها - 00:22:06

رغبت خديجة في الزواج برسول الله صلى الله عليه وسلم. بس هي كبيرة حبتين. لأن ثلاثة أربعة. ده عندها أربعين سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عمره خمسة وعشرين سنة. يعني فيه فارق في السن خمسة وعشرين سنة - 00:22:26

بس النبي صلى الله عليه وسلم رأى من طبيته من طيب معدن هذه المرأة وحسن خلقها أخلاقها ما دفعه صلى الله عليه وسلم إلى أن يقبل الزواج منها. وكان الذي تولى عقد الزواج - 00:22:46

عم السيدة خديجة عمرو بن أسد. عمرو بن أسد وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة. وقدرت خديجة رضي الله عنها في هذا الوقت أن يجعل بيتها جنة لرسول الله. بالمناسبة يا أخواننا والله أنا - 00:23:06

انا رحت مساجد كثير. والله للامانة رحت مساجد كثير. بس فعلا أنا اشعر ان المسجد جنتي والله في هذه الأيام بالذات يعني أسائل الله سبحانه وتعالى يعني ان يحيينا في المساجد نبلغ عن - 00:23:26

الله يهدينا وان يقظتنا في المساجد على مسجد على منبر الرسول ونحن نبلغ دينه. تشعر ان المسجد جنتك. السيدة خديجة قدرت تحول بيته النبي صلى الله عليه وسلم لجنة. كنت دايماً اعجب ان ربنا يجعل الجزا من جنس العمل. فعجبني ان النبي - 00:23:46

صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل ويقول يا محمد بشر خديجة بيته في الجنة من قصب لؤلؤ لا صخب فيه ولا كما أنها جعلت بيتها لرسول الله بيته امن وسكونة وسلام. لا صخب فيه ولا نصب. عوضه الله بيته في الجنة ايضاً من جنسه - 00:24:06

صنعت لرسول الله فين؟ في بيتها. هو بيتها ما كانش فيه زعيق. ما كانش فيه شحط ولطف. ما كانش فيه كل شوية صريح وزعيق وصویت ابداً. عملت البيت للنبي وواحد امان. واحد سكونة وواحد طمأنينة - 00:24:36

سبحان الله! يوم ما الناس كلها خالفت رسول الله هي تقول له لأه أنا في ضهرك. ودي الزوجة الصالحة يا أخواننا الزوجة الصالحة لو اهل الارض كلهم عادوا زوجها هي في ضهره بتطبّط عليه بتقول له أنا سكنك - 00:24:56

الزوجة الصالحة اللي عمرها في حياتها ما تخل بزوجها عن مات. كلمات النبي صلى الله عليه وسلم لما عائشة بتقول له رسول الله يعني يعني قد ابدل الله خيراً منها. قال لا والله يا عائشة ما اذنني الله عز وجل خيراً منها - 00:25:16

وسدد امنت بي. حين كفر بي الناس. وصدقتنى حين كذبني الناس. وواس بنفسها ومالها لما تقع في مشكلة والمشكلة دي ما لهاش حل. وتروح بيتك مهموم المفهوم وتلقي زوجتك بتستقبلك تقول لك لا والله. ربنا ما يضيعكش ابداً. انت انسان كوييس. ربنا هيبيقى معك - 00:25:36

زوج الصلح اللي بتبقى في ضهر زوجها. هنعرف ان شاء الله بكرة مع نزول الوحي. ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع بعد رجع خايف مضطرب ويقول لها لقد خشيت على نفسي يا خديجة. تحضره وتقول له لا والله لا. والله لا يخزيك الله ابداً. مش انت اللي - 00:26:06

ربنا يضيعه انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نواب الدهر. مش انت ابداً يا رسول الله اللي ربنا يضيعك ربنا معك. وبعد كده تبقى في ضهره تساعده بالمال وتساعده بنفسها. وتطلع به - 00:26:26

على ورقة بن نوفل علشان يطمئن قلب النبي صلى الله عليه وسلم. لذا حق لها ان يبشرها النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. هذه المرأة الصالحة الدينية الفاضلة. اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كمل من - 00:26:46

وصل لمرتبة الكمال من الرجال الكبير. ولم يكن من النساء الا اربع اول واحدة منهم خديجة بنت خويلد شفتم الاعداد والتهيئة من ربنا؟ يا أخواننا ربنا لو تولاك ساعة زواجك ان شاء الله. ربنا هو اللي هيختار لك زوجتك - 00:27:06

هو اللي هيختار لك زوجتك. ربنا سبحانه وتعالى اختار للنبي صلى الله عليه وسلم واحدة وصلت لمرتبة الكمال دينا وخلقاً واحدة من افضل اربعة على على ظهر الارض. من لدن ادم الى قيام الساعة - 00:27:26

النبي هيشيل اعباء. فربنا سبحانه وتعالى يمد النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة ويوفقه لامرأة تساعده في تحمل هذه تساعده في تحمل هذه الاعمال. تساعده في تحمل تقول له انت خليك برة للدعوة. وانا ابقى هنا في البيت - 00:27:46

لاؤلادك. سبحان الله! سبحان الله! ويتربي على ايديها فاطمة! واحدة من الاربعة اللي كملوا من نساء العالمين لا اقول لكم اللي اعجب من كده بل تربى خديجة فاطمة رضي الله عنها لتكون فاطمة هي سيدة - [00:28:06](#)

نساء العالمين من الاولين والاخرين في الدنيا والآخرة. المرأة رقم واحد في الدنيا وفي الآخرة فاطمة. اللي اتربيت في بيت مين يا الله ايه العناية دي من ربنا سبحانه وتعالى بالنبي؟ ما هو ده معنى - [00:28:26](#)

وهو ولد الذين امنوا. في الزواج يتولاك. في هدايتك للأخلاق الطيبة هي تولاك في هدايتك للعبادة والطاعة يتولاك. في انه يقذف في قلوب الناس حبك وان الناس كلها تجتمع عليك انت. يتولاك - [00:28:46](#)

انه يحميك من المعاشي والاثام هيتولاك. انه يمهد لك الامور علشان الناس تستقبل صدر بعثتك هيتولاك يا رسول الله مش هيسيبيك. علشان كده انا بقول لكم بقى بعد درس النهاردة درس امبارح - [00:29:06](#)

اقرأوا مرة تانية سورة الضحى. واقرءوا كده قول الله عز وجل الم يجدرك يتيمها فاوى ووترك ضالا فهدي ووترك الفضول - [00:29:26](#)

على طول يعني ايه؟ الله ولد الذين امنوا. تعرف قد ايه ربنا اعد النبي سياسيا بشهوده لحفل الفضول - [00:29:56](#)

عد اخلاقيا واعد دينيا. منعه من المعاشي انه يسمع الاغاني ويسمع المعاذف زي درس امبارح لما قلت لكم لما راح ربنا عصمه ونام ما يسمعش الكلام ده. النبي ما يسمعش اغاني. وامته ما تسمعش اغاني. امته تسمع قرآن. امته مش مشغولة بالمعاذف - [00:30:16](#)

بنته مشغولة بالقرآن. وربنا يعصمها انه عورته تظهر وهو بيبني الكعبة. ربنا يكرمه انه يشاهد ام يشاهد ويشارك. مع مع اهله بناء الكعبة حدث عظيم. وربنا يدي له كرامة ان هو اللي يحط الحجر - [00:30:36](#)

شفتم الاعداد؟ شفتم الله ولد الذين امنوا. شفتم في واقع احبابي الكرام؟ انا عايز اقول لك يعني ايه الله ولد الذين امنوا النبي كان

في الواقع كله خوف. كله اصنام. النبي كان في الواقع كله والعياذ بالله فواحش - [00:30:56](#)

النبي كان في الواقع كله ارتكاب محظيات وموبقات وكانت حلال في زمانهم كان الواقع بالنسبة لهم ده عادي. النبي لان كل ده لان الله تولاه. كتير من شبابنا خرج في الواقع الان كثير من شبابنا خرج في الواقع الان - [00:30:56](#)

قل والعياذ بالله علاقات محرمة اولاد وبنات حب ومش عارف وايه وعادي. لدرجة النهاردة ان البنت بتقول له امها انا بحب فلان ماشية معه وفلان بيكلم مامت البنت. عادي اصبح عادي ما هي دي الجاهلية. هي دي الجاهلية - [00:31:16](#)

انما الشاب النهاردة اللي هيقول لي الواقع بتاعه لأ ولن اقبل ابدا ان انا آآآ استسلم لهذا الواقع. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم برضو كان كده الواقع كله الان كله اغاني وكله معاذف انا لـ زي ما ربنا عصم النبي انا مش هسمع اصلا لان انا مشغول بالقرآن اصلا - [00:31:36](#)

اذا كان الواقع كله كان بيعد اصنام في زمان النبي. النبي قال لأ انا مش هعمل كده. يا اخويا الذي خالف الواقع بتاعه. خالف المجتمع بتاعه في الغلط. ووافق المجتمع بتاعه في الصح. وفقه في - [00:31:56](#)

في بناء الكعبة ووافقهم في حفل الفضول. النبي صلى الله عليه وسلم من وهو صغير ما كنش امعة. اذا احسن الناس احسن واذا اساء الناس اساءت لأ النبي صلى الله عليه وسلم نظر للمجتمع نظرة واضحة. المجتمع بتاعي اذا اساء انا لن اصيي. واذا - [00:32:16](#)

احسن انا مع المجتمع بتاعي. خدها قاعدة حطها عندك. حطها في قلبك. انت انسان. انت عاطل اعزكم الله انت مش دابة. انا مش دابة. حسب ما صاحبي يوديني انا هاروح. يوديني يمين شمال انا رايح. لأ. انا انسان - [00:32:36](#)

ولي عقل ومميز. المجتمع كله ماشي في حاجة غلط. هقول له انت غلط. وو عمل ايه انا الصح؟ المجتمع عمل حاجة صح انا اول واحد معهم شفتم شفتم رعاية ربنا سبحانه وتعالى للنبي في المرحلة التي كانت ما قبل ما قبل من الولادة الى ما قبل البعثة؟ شفتم - [00:32:56](#)

علشان يتربي على الاخلاق الفاضلة برعى الغنم. شفتم التمهيد علشان بوصوا كان صغير يتيم ده معاني الitem فتربي على معاني الانسانية. فلما كبر حتى قبل البعثة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نواب الضرر. شفتم النبي - [00:33:16](#)

والله وسلم ازاي التنشنة وهو صغير الفارض فيه لما كبر؟ كل ده اعداد وتمهيد وولالية من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم علشان تأثي المرحلة الحاسمة خلاص بعد ستمية واحد وستين سنة حان الوقت - 00:33:36

تثير الارض بوحي السماء. نبدأ بكرة باذن الله تبارك وتعالى بقى الجد في السيرة خلاص دخلنا في الجد. هنبدأ مع نزول الوحي والدعوة السرية وهنقف بقى ونعرف ازاي بدأ النبي يربى الصحابة ودار الارقام ابن ابي الارقام؟ وهل يا ترى هل يا ترى في بداية - 00:33:56

ودي معلومة هنصححها بكرة هل في بداية الاسلام كل اللي اسلم في البداية كانوا الفقراء والمساكين والعبيد؟ ونوضح ان المعلومة دي غلط تماما اول سبعين اسلموا تلتاشر منهم بس من الفقراء والعبيد. والباقي سادت قريش. سادت قريش اسلموا - 00:34:16

وهنعرف قد ايه السادة دول لما اسلموا تركوا الدنيا كلها علشان ربنا سبحانه وتعالى هنعرف ده ان شاء الله في درس بكرة تبارك وتعالى. وانا يعني استشعر الان ان السيرة بقى مرحلة البناء هنبدأ ان شاء الله من بكرة مع بداية الدعوة السرية ونزول الوحي باذن الله تبارك وتعالى - 00:34:36

جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:34:56